

خاتمة المستدرك

[104] 18 - كتاب الديات: هو من الاصول المشهورة واعتمد عليها المشايخ الثلاثة قدس سرهم في الكافي، والتهذيب، والفقيه، وذكروا طرقهم إليه، وبين نسخهم اختلاف يعرفه النظار. وقال في النجاشي: طريف بن ناصح أصله كوفي، نشأ ببغداد، وكان ثقة في حديثه، صدوقا، له كتب منها كتاب الديات، رواه عذة من أصحابنا، عن أبي غالب أحمد بن محمد، قال: قرئ على عبد الله بن جعفر وأنا أسمع، قال: حدثنا الحسن بن طريف، عن أبيه به (1). وفي الرسالة المذكورة نسب الكتاب إلى الحسن، فقال: كتاب الديات للحسن بن طريف، حدثني به عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن طريف (2). وقد نقل العالم الفقيه يحيى بن سعيد، ابن عم المحقق تمام الكتاب، في آخر جامع، وذكر طريقه إليه فقال: فصل، ولما انتهيت إلى هنا وهو المقصود بالكتاب، سألت من وجب حقه إثبات كتاب الديات لطريف بن ناصح رحمه الله، وبإسناده وأجبتة إلى ذلك وها أنا ذاكره على وجهه إن شاء الله تعالى: أخبرني السيد الفقيه العالم الصالح محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله ابن علي بن زهرة الحسيني الحلبي رحمه الله عليه قال: أخبرني الشيخ الفقيه محمد بن علي بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي وأبي الرضا فضل الله ابن، علي الحسيني وأبي الفتوح أحمد بن علي الرازي وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيشابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وجماعة، وكلهم عن أبي علي وعبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبي

(1) رجال النجاشي: 209 / 553. وفيه زيادة:

أخبرنا عدة من أصحابنا عن أبي غالب... (2) رسالة أبي غالب الزراري: 49. (*)